جـــامـــعة ديـــــالـــــــى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا–دكتوراه

تأثير تمرينات خاصة في تطوير سرعة الادراك ومجال الرؤية عند أداء بعض المهارات الاساسية للاعبين الشباب بكرة القدم

اطروحة دكتوراه مقدمة الى

مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة

في التربية البدنية وعلوم الرياضة

من قبل

ياسر جعفر عبدالله الحسيني

بإشراف

أ.د سعد منعم الشيخلي

1442 هـ

2020 م

1-التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

لكل لعبة او فعالية خصوصية معينة يتم التعامل معها في الوحدات التدريبية في ضوء ضوابط وقوانين اللعبة او الفعالية إذ يقوم المدرب بتدريب اللاعبين على الأداء البدني والمهاري والخططي والذهني (المعرفي) والنفسي، للوصول إلى أداء خالٍ من الأخطاء، وخصوصا إذا كانت هذه اللعبة او الفعالية الرياضية تؤدى بوجود منافسة، والمنافسة تتطلب التحام بوجود اداة اللعب.

وفي كرة القدم تعد الكرة هي الأداة التي يجب المحافظة عليها وإيصالها إلى المرمى المنافس لتحقيق الهدف، وهو ما يترتب عليه نتيجة المباراة، وهذا يتوقف على إمكانية اللاعب بأداء المهارات الخاصة بكرة القدم، كذلك إلى بعض القدرات التي تتطلبها لعبة كرة القدم مثل الصفات البدنية والحركية والمواصفات الجسمية فضلا عن الإدراك الحس حركي للاعب وكذلك الحواس التي يتميز بها ..الخ.

وتكمن مهمة المدرب في تشخيص جوانب القوة والضعف لدى لاعبيه ليتسنى له صياغة مفردات الوحدة التدريبية بما يتناسب وقدراتهم وقابلياتهم المهارية و الخططية على وفق الأسس العلمية واتباع الطرائق والأساليب التدريبية التي تنسجم مع ما تم التوصل اليه من قبل المدرب في تشخيص الأمور التدريبية في كافة جوانبها لغرض التوصل الى الاجراءات المناسبة لتحقيق الإنجاز الأفضل، كون أن كرة القدم من الالعاب الفرقية أي أن التنافس فيها يكون بين فريق واخر وليس بين لاعب واخر كما في العاب المضرب والملاكمة والمصارعة أو بين لاعب وعدة لاعبين كما في العاب الساحة والميدان .

مما يتطلب من اللاعب داخل الملعب تركيز أنتباهه وتوجيه كافة حواسه لغرض الحصول على تصور كامل على اقل تقدير لمجريات اللعب والتي تخدمه لتأدية المهام المكلف بها لذا وجب عليه الانتباه والتركيز على المنافس وتحركاته على الزميل وتحركاته فضلا عن الكرة لان جميع المهارات (المناولة والتهديف والاخماد والدحرجة) تبنى سلامة ادائها على العين ورؤية الأهداف والزملاء والمنافسين والكرة، لان عند المناولة إلى الزميل يجب على اللاعب الانتباه إلى مكان الزميل والمنافس والمسافة بينه وبين الزميل، وفي التهديف يجب أن يسدد اللاعب الكرة في الزاوية المناسبة من خلال رؤيتها قبل التسديد

من خلال ذلك يحدد المتطلبات الاساسية للتهديف والمتمثلة بالقوة والسرعة والدقة، والحال ذاته لبقية المهارات الاساسية اذ يتوقف نجاحها على النظر (مجال الرؤية) لتحديد الهدف بدقة وسرعة والقوة المناسبة، مجال الرؤية يعرف على انه [1] " المدى الكامل من البيئة التي يمكننا ان نراها دونما تغيير في تثبيت العين"، إذ يتطلب اداء اللاعب في اثناء التدريب او المباراة بكرة القدم نمواً كبيراً في مجال الرؤية فعلى سبيل المثال عند قيام اللاعب بالتهديف فان عليه ان يرى الكرة والهدف الذي يصوب نحوه، ثم مراقبة اللاعبين من زملاء ومنافسين.

بما إنّ مفهوم سرعة الإدراك يقصد بها سرعة أداء العمل الذي يتطلب سرعة فهم أنموذج ما أو شكل بصري وحسي وسمعي، ويجب تحديد حدوده من بين أشكال أو نماذج متشابهة له تتميز بالخداع البصري، إنّ الباحث ومن خلال اطلاعه على العديد من الدراسات التي تحدثت عن السرعة الإدراكية وجد ان السرعة الإدراكية هي عملية عقلية تتوقف على بعض المتغيرات النفسية، التي تسهم في تكوين لاعب يمكنه تمييز الصورة الواقعية ، من غير خداع أو تشويه، وهي وظيفة معرفية مهمة تتطلب السرعة والدقة في الإدراك والانتباه في السرعة الإدراكية يخص بالقصد، "سرعة أداء الأعمال التي تتطلب سرعة فهم النموذج أو الشكل البصري المقدم وتحديد حدوده وخواصه من بين نماذج أو أشكال مشابهة له تتميز بالخداع البصري "[2].

وللأهمية الكبرى للرؤية وجب على المدرب وضع تمرينات في الوحدات التدريبية تعمل على تطوير عملها داخل الملعب واثناء الأداء للحد من الأخطاء التي ترتكب عند الاستحواذ على الكرة بحيث تكون أوجه تركيب التمرينات مجتملة على التكامل والشمولية في الاداء للوصول الى الأداء النموذجي، من هنا جاءت أهمية البحث في الكشف عن اعداد تمرينات وتصميم اختبارات تعمل على زيادة امكانية اللاعب في تطوير السرعة الادراكية ومجال الرؤية داخل الملعب وبالتالي توجيه الحركات والمهارات في تحقيق اهدافها وعدم فقدان الكرة عند الاستحواذ عليها بسهولة.

---

(1) وجيه محجوب؛ **فسيولوجيا التعلم**، ط1: (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002) ص191 .

(2) أنور محمد الشرقاوي و(آخرون)؛ **بطارية الاختبارات المعرفية العاملية (اكستروم، فرنش، هارمان–ديرمين)، العامل العددي**: (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1993)، ص 15.

1-2 مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحث الميدانية كونه لاعب كرة قدم على مستوى الاندية والمشاهدة التلفزيونية للكثير من مباريات كرة القدم العالمية والعربية والمحلية لاحظ الفوارق الفردية بين لاعبي كرة القدم في الدوري العراقي وبين لاعبي الدوريات الاوربية وحتى بعض الدوريات العربية بوجود ضعف في مستوى الأداء المهاري وتلكؤ واضح عند استلام وتسليم الكرة وكذلك عند دحرجة الكرة فضلا عن قلة التسديدات على مرمى المنافس الا في حالات نادرة واغلبها طائشة أو مجهولة الهدف كل ذلك يعزوه الباحث إلى أن اللاعبين العراقيين لا يملكون الرؤية الواضحة داخل الملعب ولا اقصد بها قصر النظر ولكن تركيز اللاعب يكون في اتجاه واحد هو الكرة دون النظر إلى الزميل والفراغ المناسب وامكانية التسديد نحو الزاوية المناسبة على عكس اللاعب في الدوري الاوربي الذي لديه امكانية الاستلام والتسليم والتهديف و راسه مرفوع ويرى تحركات زملائه بسهولة ويقوم بالتهديف في الزوايا الحرجة لحارس المرمى بسرعة وعدم تركها إلى الصدفة أو الحظ .

لذا ارتأى الباحث دراسة هذه الحالة من خلال وضع تمرينات خاصة لتطوير سرعة الادراك ومجال الرؤية عند أداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم .

1-3 اهداف البحث:

1-تصميم اختبارات لمجال الرؤية عند أداء بعض المهارات الأساسية للاعبين الشباب بكرة القدم.

2-اعداد تمرينات خاصة لسرعة الادراك ومجال الرؤية للاعبين الشباب بكرة القدم .

3-التعرف على تأثير التمرينات الخاصة لسرعة الادراك ومجال الرؤية المعدة على نتائج الاختبارات للمتغيرات المبحوثة لدى افراد عينة البحث.

4-التعرف على نسب التطور للمتغيرات المبحوثة لدى افراد عينة البحث (لمجوعتين الضابطة والتجريبية).

1-4 فرضيات البحث:

1- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات قيد الدراسة لدى افراد المجموعة الضابطة ولصالح الاختبارات البعدية.

2- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات قيد الدراسة لدى افراد المجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعدية.

3- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمتغيرات قيد الدراسة بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح نتائج الاختبارات البعدية لأفراد المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: الاعبون شباب نادي الخالص الرياضي 2018-2019.

1-5-2 المجال الزماني: من 2019/2/4 الى 2019/5/9

1-5-3 المجال المكاني: ملعب نادي الخالص الرياضي

1-6 تحديد المصطلحات:

1-6-1 سرعة الادراك: أنها " السرعة في تحديد العناصر الصغيرة والدقيقة في نموذج بصري معين"[1] .

1-6-2 مجال الرؤية: " المدى الكامل من البيئة التي يمكننا ان نراها دونما تغيير في تثبيت العين "[2].

(1) انور محمد الشرقاوي و(آخرون)؛ (1993) **مصدر سبق ذكره**، ص 15.

(2) وجيه محجوب؛ **فسيولوجيا التعلم**، ط1: (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002) ص191.